

## مقدمة تقرير عن عبد الرحمن السميط

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين وعلي آله وصحبه أجمعين أما بعد، أنجبت الدول العربية عددًا غير محدود من الشخصيات التاركة للعديد من البصمات اللامعة في مختلف المجالات، على رأسهم الدكتور والداعية الإسلامي عبد الرحمن حمود السميط كويتي الأصل والجنسية، مؤسس جمعية العون المباشر، وأول رئيس تحرير لمجلة الكوثر، صاحب العديد من الأعمال الخيرية التي ساهمت في عون العديد من المحتاجين في مختلف البلدان، لذلك هو موضوع التقرير التالي نسبته لما تركه خلفه من تاريخ حافل وأثر بارز.

## تقرير عن عبد الرحمن السميط

إنّ الدكتور والداعية عبد الرحمن حمود السميط من أكثر الشخصيات الكويتية تأثيرًا ونجاحًا وإلهامًا، لذلك ومن خلال التالي سوف نتناول تقريرًا يتضمن نشأته وأسرته وتعليمه ومساعداته للمحتاجين وما تركه وراءه من مؤلفات عدة، بالإضافة إلى عدد الذين أسلموا على يده:

## نشأة عبد الرحمن السميط

إنّ عبد الرحمن السميط ولد لأب وأم كويتي الأصل والجنسية، وحالة أسرة السميط كانت متوسطًا لا هو من عليه القوم ولا من أدناهم ماديًا، حيث إنّ والده كان يعمل بالأعمال الحرة، وذلك أهله للتربيع على كرسي إحدى الوظائف الحكومية، ونشأة السميط هو وأشقائه واكبت فترة الانفتاح الخليجي، حيث تزامن شبابه منه الصدمة الحضارية التي واجهها فتيان وفتيات الخليج آن ذاك من أفكار تحررية، لكن عبد الرحمن لم يشغله سوى الكتب التي تتعلق بشتى المجالات بالتحديد الإسلامية الأمر الذي ساعد في تشكيل شخصية سوية نفسيًا ووعليًا ودينيًا مثقفة محبة للعلم والعلماء.

## تعليم عبد الرحمن السميط

إنّ عبد الرحمن السميط تلقى تعليمه ما قبل الجامعي بدولة الكويت انتهى من مرحلة الثانوية العامة عام 1963 ميهاديا ، وفي تلك الأثناء تقدم بطلبات عدة للانتساب إلى كلية الطب في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، وقُبلت تلك الطلبات بالموافقة، وأثناء دراسته سمعا عن صعوبة طب بغداد فقرر الانضمام ومحاولة ذلك لتدني، بالفعل حاز على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة، ومن ثم حصل على دبلوم في أمراض منطقة البصرة من جامعة ليرفوبوا بمملكة المتحدة، وتخصص في مجال الجهاز الهضمي والأمراض الباطنية بكندا، وكان هناك فرصة كبيرة بالنسبة لسميط فيما يتعلق بفتح عيادة أو مشفى خاص به مما بدوره كان سيدر عليه. أمول وفيرة نسبه لإقبال المرضى عليه، إلا أنه فضل العمل من خلال السفر والتنقل للدعوة.

## مساعدة عبد الرحمن للمحتاجين

بدأت رحلة الدكتور عبد الرحمن السميط في مساعدة المحتاجين والفقراء حينما كان طالبًا بالمرحلة الثانوية، حيث رأى العمال وهم ينتظرون في درجات الحرارة المرتفعة من أجل الحصول على مواصلة للانتقال من خلالها، إذ به يقوم بجمع حق سيارة قديمة من أجل نقل العمال من خلالها يوميًا مجانًا، وأثناء دراسته الجامعية كان يقوم بتخصيص الجزء الأكبر من مصروفه من أجل شراء الكتب الإسلامية لتوزيعها على الأشخاص والمساجد، وحينما تمكن من تأسيس الجمعيات الخيرية قام بتأسيس جمعية العون المباشر، كما كان له النصيب الأكبر من تأسيس ورئاسة جمعية الأطباء المسلمين بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وساهم في تأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بجانب مساعداته المادية والميدانية للعديد من المتضررين والمحتاجين بالعديد من الدول على رأسها دول قارة أفريقيا.

## كم عدد الذين أسلموا على يد عبد الرحمن السميط

أسلم على يد الدكتور عبد الرحمن السميط ما يزيد عن الـ 11 مليون شخص من قارة أفريقيا، حيث استمرت دعوته بداخلها لأكثر من 29 عامًا، كما ساهم أيضًا في بناء ما يزيد عن الـ 5700 مسجد، وحفر عدد من الآبار تخطى عددها الـ 9500 بئر، كما شارك بـ 15000 يتيم مباشرة وغير مباشرة في رعاية أكثر من 15000 يتيم.

## مؤلفات عبد الرحمن السميط

ترك الدكتور عبد الرحمن السميط العديد من المؤلفات التي تتعلق بمجالات عدة على رأسها الطب والدعوة الإسلامية، ومن ضمن أكثر

تلك الكتب أهمية، ما يلي:

- كتاب لبيك أفريقيا.
- دليل إدارة مراكز الإغاثة.
- كتاب دمعة أفريقيا.
- كتاب قبائل الأنتمور في مدغشقر.
- قبائل الدينكا.
- كتاب ملامح من التنصير دراسة علمية.
- كتاب رحلة خير في أفريقيا رسالة إلى ولدي.
- السلامة والإخلاء في مناطق النزاعات.
- إدارة الأزمات للعاملين في المنظمات الإسلامية.
- كتاب قبائل البوران.

#### **وفاة عبد الرحمن السميط**

توفي الدكتور والداعية الإسلامي عبد الرحمن السميط يوم الخميس الموافق للثامن من شهر شوال لعام 1434 هجريًا، الموافق للخامس عشر من شهر آب/ أغسطس لعام 2013 ميلاديًا، بعدما عانى فترة طويلة من المرض، دفن في مقبرة الصليبيخات ظهر السادس عشر من شهر آب/ أغسطس وسط جنازة مهيبّة.

#### **باتمة تقرير عن عبد الرحمن السميط**

طُرح فيما سبق تقريرًا عن الدكتور والداعية الإسلامي عبد الرحمن السميط، حيث تم تناول أهم ما يتعلق به من معلومات هامة، كنشأته، وأسرته، وتعليمه، وما قام بتأسيسه من جمعيات خيرية عدة لمساعدة المحتاجين، بالإضافة إلى أهم مؤلفاته، وما له من إنجازات عدة بالتحديد فيما يتعلق بالدعوة الإسلامية.